

## حلقات نور على الدرب (241) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053) حلقة (#كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة -

00:00:00

واستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. في بداية الرسالة في بداية هذا اللقاء اذكر المستمع سليمان الصالح القرزعي الذي آآ يثنى على البرنامج ويرجو منا ان آآ ان نمدد في وقته - 00:00:19 وكذلك ان نغير فيه لكي يبعد عن الاذان. ان شاء الله ما طلبتكم سياخذن ان شاء الله آآ موضع البحث والمناقشة على ان نتمكن من زيادة البرنامج ان شاء الله تعالى. اما هذه الرسالة فوردتنا من عطا الله الغنامي من الرياض - 00:00:39

يقول في رسالته اه افيد فضيلتكم اني رجل في عمل حكومي يبدأ من صلاة الفجر مباشرة وايضا قبل آآ يقول وايضا اه يبعد محلي عن مقر عملي ثمانية كيلو وات وعند سماعي الاول لاذان الفجر اقوم - 00:00:56

وأتوضاً ارتدي ملابسي او ملابس العمل. ولكنني لا اصلي مع الجماعة من اجل الا اتأخر احياناً اصلي في بيتي واحياناً اصلي في الطريق آآ وكذلك يحصل بالنسبة لصلاة العشاء اه لان عملي نفس الطريقة. افتوني جزاكم الله خير الجزاء. هل انا على حق ام عندي خطأ في ذلك وفقكم الله - 00:01:21

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد لا شك ان صلاة الجماعة من الواجبات ولا شك ان صلاة الفجر - 00:01:45

مع الجماعة من اهم الصلوات ملائكة الرب جل وعلا يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر فيسألهم ربنا سبحانه وهو اعلم فيقولون له تركنا عبادك وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وما لا شك فيه ان الصلاة مع الجماعة - 00:02:03

تفضل الصلاة الفرض بسبع وعشرين درجة لكن اذا كان عملك يستحيل معه ان توفق بين اداء الصلاة جماعة واداء العمل فعليك ان تسعى لان تتفق مع احد من اخوانك الذين - 00:02:34

لا يحصل لهم ايضا صلاة الجماعة فتصلون جماعة في العمل وانني اعتقد ان من يتقي الله يجعل له مخرجا فاذا شغلك حقيقة امر الصلاة مع الجماعة واهم كذلك فان المولى سبحانه سوف يهين لك السبيل لاداء الجماعة - 00:02:53

في اقرب مسجد للعمل او بالاتفاق مع جملة من اصحابك في العمل فتؤدون صلاة العشاء جماعة وتؤدون صلاة الفجر جماعة مجتمعين بحيث يتواافقون والمسلم عليه ان يتعاون مع اخوانه المسلمين - 00:03:15

الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا شك ان من البر الصلاة ولا شك ان التقوى ان الصلاة من اهم مقومات التقوى فالذى ارجوه لك ان تعمل جاهدا عسى ان يهأ الله لك وسيلة - 00:03:32

نحصل بها صلاة الجماعة فان تعذر ذلك كله عليك ولعلك تبحث عن عمل غير هذا العمل فاذا تعذر عليك ذلك كله فارجو الا يأس بما سلكت وبالله التوفيق - 00:03:49

اـه هذه الرسالة وردتنا من المرسل الاخ عادل محمود او محمد مصلح الحازمي. يقول افيدكم باني بلغت من العمر ثلاثة عشر هل يجوز

علي الصوم ام لا الجواب اما انه يجوز فنعم - 00:04:07

واما هل يجب عليك الصوم او لا؟ فان الصوم انما يجب على الفتى اذا بلغ خمس عشرة سنة او احتلم بان رأى في منامه انه يجامع ورأى في ثوبه منيا - 00:04:27

او نبت شعر عانته الذي هو حول الذكر شعر اسود بهذه باحد هذه الثلاثة يجب على الانسان على على الفتة الصوم وبدون ذلك لا يجب فمن كان عمره ثلاثة عشرة سنة - 00:04:44

او ثنتا ثنتي عشرة سنة لا يجب عليه الصوم وانما يجوز له ويستحسن ان يصوم بالله التوفيق اه هذه الرسالة وردتنا من عطية علي عبد الله المالكي من بلادبني مالك - 00:05:03

من فرعةبني حرب. يقول في رسالته من الناس من يعرض عن طاعة الله وانشغاله باعراض واغراض الدنيا. الفانية انشغالا يصرفة عما وجب الله عليه من العبادات. سببه الانسياق وراء تكليس الاموال - 00:05:19

اه ما رأيكم اه في هذه المشكلة المنتشرة في جميع اقطار العالم اه وفقكم الله الجواب ان هذا سؤال واسع الناحية لا شك ان من شغلته دنياه عن اخرته فقد ظل سعيه في الحياة الدنيا - 00:05:34

وهو من الظالمين الهاكين ولا شك ان من شغله ما له عن دين الاسلام عن دينه وابعده عنه فانه ينال جزاءه فانشغل باعطل اركان الاسلام فلم يؤدّي صلاة ولا صوما فانه لا دين له - 00:05:52

لانه لا دين لم يصل اليه وان شاغله جمع المال والسعى من اجله عن للمثابرة على الطاعة والازدياد من افعال الخير فيكون قد فرط بتجارة عظيمة اطار بناء على طلب تجارة زائلة قد لا يجني ثمارها - 00:06:13

ولا شك ان الناس لو انهم اعطوا دينهم حقه لامرهم تدينهم باعطاهم حقها لان دين الاسلام لا يحول بين المرء وبين حظه من الدنيا بل يوجب عليه ان يعمر دنياه - 00:06:40

لان بعمارة الدنيا عمارة الآخرة وبعمارة الدنيا عمارة الدين. لا يستقيم دين بدون دنيا كما انه لا قيمة للدنيا بدون دين ولكن نسأل الله سبحانه انه يوقظ الظمير الاسلامي وان يهدي امة الاسلام وان يصلح قادتها وان - 00:06:59

يصدها عما حرم عليها وان يحبب اليها الایمان وان يكره اليها الكفر وانفسهم والعصيان انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد. آآ سؤاله الثاني يقول فيه هل في قراءة الكتب التالية شيء محرم - 00:07:20

كتاب السنن والمبتدعات المتعلقة بالاذكار والصلوات. الشيخ سيد محمد رشيد رضا رحمه الله. وكتاب المستطرف والسلام عليكم اما كتاب السنن والمبتدعات الرشيد رضا فانا لا اعرف الكتاب والذي اعرف ان السن مبتدعات لشخص اخر غير رشيد رضا - 00:07:36

للخبر ومن اخطر صاحب انا نسيت اسم الكتاب الثاني اظنه صاحب كتاب القراءة للاموات وتحريم القراءة للاموات. نعم فهذا الكتاب كتاب جيد في التحرير من البدع وابو حسن كان هو واما ارشيد رضا فهو رجل فيما يتعلق - 00:08:07

بالعبادة اتجاه سلفي وحربيص على بعد عن الخرافات والبدع قد عني في مطبعة المنار بطباعة كتب اهل السنة كتبشيخ الاسلام الامام ابن تيمية تلميذه ابن القيم وكتب ائمة الدعوة في هذه البلاد وغيرهم - 00:08:31

واما كتاب الراحل الاخرين مستطرف المستطرف على اسمه كتاب مستطرف فيه طرائف ومضحكات وفوائد ومجون وهو كفيفه من الكتب التي يتسلل بها لكن الانشغال بقراءة ما هو اجدى واثمن وانفع للانسان خير له من ان يصرف وقته في مثل هذا الكتاب - 00:08:59

لكنه في حال الملل والكسل وخمول الذهني وتعب النفس اذا اراد ان يروح عن نفسه بقراءة ملحة من الملحق في مثل هذا الكتاب فلا بأس بذلك ان شاء الله وبالله التوفيق - 00:09:28

اه هذه الرسالة وردتنا من الاحسأء من سعد صالح الفجري من العيون يقول في رسالته اه هناك عادة لا تزال في كثير من الناس وهي عند قدوم آآ ابن من سفر لاي رجل فان القبيلة تعمل له وجبات متتالية. كل ليلة عند رجل سواء كان فقيرا او غنيا لابد من ان يعمل

وجبة - 00:09:42

اسوة بالاخرين. اه ويتبغ ذلك الاسراف وغيره اه وكذلك عندما يحصل الحادثة لا سمح الله ويسلم هذا الرجل فلا شك ان نفس الطريقة الاولى تطبق. فما رأي فضيلتكم ووفقكم الله في ذلك - 00:10:07

الجواب ان الناس على عادات موروثة فهناك كانت من ولائم العرب ولائم قدوم الغائب ولا كذلك ايضا الشكر على النجاة من ورطة ومصيبة او الشكر على حلول نعمة هو خير - 00:10:25

لكن المطلوب بل المتعين الاعتدال في الامور كلها بان لا يكون هناك سرف ولا اسراف والا يحمل ويكلف الفقير ما لا يطيق فاذا بذل الموسر وصنع طعاما من اجل غائب او من اجل قريبه الذي قدم - 00:10:49

ودعا اليه الناس دون ان يحرجهم فلا يأس. اما التوسع في الولائم والحفلات والتبذير في الاموال حيث يرمي في الشوارع مع الزبالات بلحومه واطعمته فان هذا من التبذير للذى حذر ونهى عنه الله جل وعلا في كتابه - 00:11:14

ونبئه صلى الله عليه وسلم حذر عن ذلك فالمطلوب ان يكون الناس على وظعي من الاعتدال لا ان يسرفوا في الشح والبخل ولا ان يتمادوا في البذل والتبذير بل الوسط هو المطلوب وبالله التوفيق - 00:11:37

آآ سؤال سعد الثاني يقول فيه نرجواه ان تتحددوا لنا او توجهوا كلمة حول الرؤية المزعومة والمكذوبة على الرسول صلى الله عليه وسلم تتجدد بين حين وآخر والتي تتناول اشياء لا يصدقها العقل. ومن ضمنها انه قال رأى الرسول صلى الله عليه وسلم واوصاه عدة وصايا - 00:11:55

ويزعم ان الرسول قال له انا خجلان من افعال الناس القبيحة ولم اقدر اقابل ربى ولا الملائكة لان الجمعة مات مئة وستون الف على غير الاسلام. وقال ان هذه الوصية - 00:12:19

منقوله بقلم من اللوح المحفوظ. ومن يكتبها فله كذا وان يكتبها سيسعد وكذا الى اخره. اه ما حكمها وكيف اه تتنقل بين المسلمين الجواب ان هذه الرؤية الكاذبة - 00:12:35

ليست بنت الساعة بل هي قديمة العهد من اوائل القرن الماضي الرابع عشر وهي تتجدد ما بين فترة واحرى اشبه ما تكون بنابتة السوء كلما قطع فعلا هو وجد رأسها - 00:12:53

اذا مضى عليها زمن واذا هي تتبع من جديد يربيها دعاء السوء وانصار البدع والمحدثات لا شك انها رؤيا باطلة كذب لا شك فيه ولا يحل لانسان ان يعيين على نشرها ولا ان - 00:13:19

يتعاون مع من يريد نشرها بل على كل مسلم ان يستنكرها وينكر على من يكتبها لانها من البدع المستهجنة المضحكه العقول التي يضحك منها العقلاء ويأسف لان يفتر بها احد من الناس. فهي من الرؤى الباطلة الفاسدة وبالله التوفيق - 00:13:41

اه هذه الرسالة وردتنا من مشبب البishi يقول في رسالته اه من اه لدينا اه عادة من العادة القديمة انه اذا جاء على رجل مولد آآ قام ابوه وذبح آآ اول الليل او ليلة او ثاني ليلة ذبيحة هل هذا جائز ام لا - 00:14:02

اه وفقكم الله الجواب الذي افحمه انه اذا ولد للشخص سواء مولود يذبح والده ذبيحة اذا كان هذا هو القصد فان هذه هي السنة لكن هل هو في اليوم الاول او غيره - 00:14:24

الامر فيه سعة السنة ان تذبح يوم السابع وهي التي تسمى بالحقيقة اذا ولد المولود يعوق عنه والده وجاء في الحديث للذكر شاتان وللجرار شاة وورد ان السنة ان تذبح في اليوم السابع - 00:14:43

من بعد ولاته فلا يأس بذلك بل هي السنة اما ان كان المقصود غير هذا فانه لم بين من السوابض الا التوفيق آآ هذه رسالة آآ وردتنا من المستمع من البحرين من المنامة الاخ فراج احمد فراج - 00:15:06

يقول آآ هو طبعا ظاهرا من جمهورية مصر العربية لانه وطبع في السؤال يقول هو انا وجدنا عادة في مجتمعنا المصري هي اقامة سراد اه يقرأ فيها القرآن الكريم عند وفاة اي شخص ولا انكر بان البعض يكون غير قادر. ماديا ولكن لا بد من - 00:15:25 اقامة هذا ومع ذلك ايضا في يوم الأربعين ايضا نفس الموضوع والبعض يقيمها بالمنزل وايضا في نهاية كل عام لتاريخ الوفاة يقيم ليلة لتلاؤ القرآن اه بداخل المنزل وانا اسأل سعادتكم اولا اه اقيم ليلة في كل عام لوالدتي رحمها الله والعام الماضي قد - 00:15:46

اختار اه ايضا اختار الله والدي رحمة الله وطبعا في الشهر يكون قد تم عام على وفاته فهل اقيم ليترين في كل عام لوالدي او هذا الموضوع غير موجود في الشريعة الاسلامية. واذا لم يكن موجود فماذا افعل ؟ اه للوالد - 00:16:08

وفقكم الله الجواب ان ما ذكرته من اقامة السرادق العزاء المنتشر المشتهر في مصر وفي غيرها من بعض البلاد الاسلامية هو في الحقيقة من البدع المحدثة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:29

ايامكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار والشيطان يسول للناس على قدر ميولهم فمن كان له ميل الاعمال الصالحة صور له وحسن له - 00:16:51

الزيادة فيها بشيء يخرج العمل عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فهذا المولد هذا العزاء السرادق الاول وسراقد الأربعين وسوراقد العام هل ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام امر به - 00:17:13

هل فعله هو او فعله احد من اصحابه هل فعله للشهداء بدر او لشهداء احد اول الشهداء الخندق او للقراء او لغيرهم الذين قتلوا وهل فعله ابو بكر لوفاة الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:17:33

وهو افضل متوفى او فعله ابو بكر لمن قتل في اليمامة من القراء او فعله عمر رضي الله عنه او عثمان او علي وهم الخلفاء الراشدون. وهل فعله الصحابة او من بعدهم - 00:17:51

لتعلمي من هذا انك ما ذكرته انما هو من البدع التي ابتنى بها العالم الاسلامي. وابعدت الناس عن دين الله الحق وصرفتهم عن القيام بواجبات الدين والى التعلق بامور ما انزل الله بها من سلطان - 00:18:09

فلا تعمل يا اخي السائل بهذه الاعمال والذي تعمله لوالديك ان تدعوا لهم وان تتصدق عنهم ان الصدقة على الميت مقبولة ان شاء الله فان سعد بن عبادة سأله النبي عليه الصلاة والسلام وخبره ان امه ماتت وانها لم توصي ولو اصدرت تصدق الى اخره - 00:18:26

وقال اينفعها ان اتصدق عنها؟ قال نعم فالذى ينفع والديك ان تدعوا لهم وان تتصدق عنهم هذا هو الذي ينفع اما هذا لتفعل فانما هو من البدع التي تضر ولا تنفع بالله التوفيق - 00:18:48

آآ شكرنا اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة عطا الله الغنامي من الرياض ويسأل عن صلاة الجماعة وعادل محمد مصلح الحازمي وعطيه علي عبدالله المالكي بلاد بنى مالك بنى حرب. وسعد صالح الفجرى من الاحسأء العيون ومشبب البيشة - 00:19:03

واخيرا رسالة فراج احمد فراج من البحرين المنامة وهو من ابناء مصر العربية الذي يسأل عن آآ اقامة السرادق للعزاء بكل اربعين وعلى رأس السنة. اه عرضناها للأسف واستفسارات عن الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ - 00:19:23

صالح وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:43